اسرائيل تشكك بنجاحه

السعودية ترحّب.. ولندن تبشّر بمؤتمر السلام في الشرق الأوسط

كتب محرر الشؤون العربية

أعلن الرئيس جورج بوش الاثنين انه اصدر التعليمات لوزيرة خارجيته كوندوليزا رايس بترؤس المؤتمر الذي يتوقع أن يضم القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية وعددا من دول الجوار العربية. وقال شون مكورماك المتحدث باسم الخارجية "ان الوزيرة رايس ستستضيفه هنا في الولايات المتحدة ولكن لم نحدد أين بالضبط." وما زال من غير الواضح من هي الدول العربية التي ستحضر ولكن مكورماك قال انه كان هناك "رد ايجابي بشكل عام" فيما عدا سوريا وحركة حماس التي سيطرت على غزة في الشهر الماضي.

وبعد وقت قصير من الاعلان عن الاجتماع اتصل بوش بقادة الاردن والسعودية ومصر لدعوتهم لدعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال مكورماك لدى سؤاله عن الدول العربية التي وافقت على الحضور " علينا أداء بعض العمل الدبلوماسي."

وتجري رايس جولة في المنطقة في نهاية الشهر برفقة وزير الدفاع روبرت جيتس يعتزمان خلالها حشد الدعم لفرض الاستقرار في العراق واعادة اطلاق عملية السلام الراكدة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأضاف مكورماك "ستستغل الفرصة كي تتحدث عن المسار الفلسطيني الاسرائيلي."

وقال مكورماك "من المتوقع أن تلتقي رايس وجيتس ببعض الوزراء العرب في مصر مرة أخرى وربما يكون ذلك في شرم الشيخ خلال رحلتهما. ولكن سيكون ذلك على مستوى أصغر بكثير مما كان عليه في أيار. وأضاف "لا أتوقع أن يكون ذلك شرم الشيخ ٢". ومن المتوقع أيضا أن تزور رايس القدس ورام الله والسعودية خلال الرحلة ولكن برنامج الرحلة لم يعلن بعد.

من جهتها إستبعدت اسرائيل الثلاثاء إجراء مفاوضات "في هذه المرحلة" حول حدود الدولة الفلسطينية في المستقبل موجهة ضربة لآمال الرئيس الفلسطيني محمود عباس وملقية شكوكا حول المحاولة الامريكية الجديدة للتعامل مع هذه القضية.

وجاء الرد الاسرائيلي بعد يوم واحد من اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش أنه يمكن قريبا بدء "مفاوضات جادة لاقامة دولة فلسطينية."

وسارع صائب عريقات مساعد عباس الى القول بأن الرئيس الفلسطيني الذي أقال حكومة تقودها حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة بالقوة الشهر الماضي مستعد لبدء المفاوضات حول كل قضايا الوضع النهائي فورا.

وقال مسؤولون ان عباس نقل هذه الرسالة لايهود أولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنفسه عندما اجتمعا في القدس الاثنين.

المتحدثة باسم اولمرت ميري اي سين "أعلنت اسرائيل بوضوح أننا مستعدون لاجراء محادثات عن قضايا (الافق السياسي) وعن كيفية تحقيق رؤية قيام دولتين للشعبين. واضافت "لكننا كنا في غاية الوضوح بأننا غير مستعدين في هذه المرحلة لمناقشة القضايا المحورية الثلاث..الحدود واللاجئين والقدس."

وقال دبلوماسيون غربيون ومحللون ان بوش يضع فيما يبدو استراتيجية جديدة لاجراء مفاوضات على مراحل ترسم بمقتضاها الحدود قبل التصدي للمسائل الرئيسية الاخرى.

ديفيد ماكوفسكي من معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى قال من ناحيته "يبدو أن الرئيس بوش يقول الان انه يتعين على الاطراف في الواقع أن تركز على ما يمكن حله وتحديدا الارض بينما تؤجل القضايا التي تعتبر من القضايا الاكثر صعوبة.. القدس واللاجئين."

ووصف هذا بأنه "تحول عن الماضي حيث كانت كل القضايا تطرح كحزمة واحدة."

الى ذلك صرح مسؤول اسرائيلي كبير للصحفيين بان اسرائيل شككت في جدية دعوة بوش للمفاوضات على الحدود لانه لم يقدم أي جدول زمني.

وأضاف المسؤول أن اسرائيل تعول على اصرار بوش على أن يكبح الفلسطينيون جماح النشطاء قبل التقدم نحو المفاوضات على الحدود. لكن مسؤولا اخر أقر بأن "تتابع المراحل تركت غامضة ومفتوحة للتفسيرات."

الى ذلك يستعد رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير لزيارة إسرائيل والأراضي الفلسطينية في منصبه الجديد مبعوثا للمجموعة الرباعية. وقال مسؤول إسرائيلي إن بلير -الذي يلتقي اليوم (الخميس) أطراف الرباعية في لشبونة- سيصل الأسبوع المقبل. وحدد دبلوماسي أوروبي التاريخ بمساء الاثنين أو صباح الثلاثاء المقبلين

وقال متحدث باسم بلير " يشعر بلير بالرضا لان التفويض الممنوح له سيسمح له بلعب دور محوري في دفع امال السلام في الشرق الاوسط وهذا ما يركز عليه."

من جهتها رحبت المملكة العربية السعودية الثلاثاء بدعوة الرئيس الامريكي جورج بوش لعقد مؤتمر للسلام بالشرق الاوسط ودعت لدعم دولي واسع النطاق لتجنب تكرار اخفاقات المبادرات السابقة.

ونسبت وكالة الانباء السعودية لبيان رسمي القول ان الدعوة "تتضمن عناصر ايجابية مهمة.. وهي عناصر تتفق مع المبادرة العربية للسلام."

وأضاف أن "المملكة العربية السعودية تأمل أن يندرج ذلك في اطار جهد دولي جاد يعالج القضايا الجوهرية للنزاع.. خاصة بعد ثبوت فشل الحلول الجزئية."

وذكرت التقارير الصحفية ان السعودية تعتبر نفسها القوة الدافعة وراء مبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢ التي عرضت على اسرائيل علاقات طبيعية مع جميع الدول العربية مقابل انسحاب تام من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وانشاء دولة فلسطينية وايجاد " تسوية عادلة" لقضية اللاجئ ين الفلس طينيين .

جهات

المدى/ وكالات

طائرة

قتل ٢٠٠ شخصا على الأقل بتحطم طائرة "أيرباص ٣٢٠" تابعة لخطوط "تام" TAM البرازيلية، إثر اصطدامها بمنى خلال محاولة هبوطها في مطار ساو باولو، الأكثر ازدحاما في البلاد، ليل امس الاول وأكد مراسل كان في موقع الحادث أن الطائرة كانت تقل على متنها ١٧٦ راكبا، فيما قال مسؤول قسم الإطفاء في المدينة الكولونيل مانويل أنطونيو أروجو إن ٢٠٠ شخصا على الأقل لقوا حتفهم. وقال أحد المسؤولين إن قرابة ٣٠ جثة محترقة تم انتشالها من المبنى الذي ارتطمت به الطائرة.

مؤبد

أعلن مسؤول حكومي ليبي الثلاثاء أنّ المجلس الأعلى للقضاء الليبي خفض عقوبة الإعدام التي قضت بها محكمة ضد خمس ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني، ضمن قضية حقن أطفال بدم ملوث، إلى السجن المؤبد.

وقال بيان وجيز للمجلس إنّه تقرر خفض عقوبة الإعدام بشأن الممرضات الخمس والطبيب الفلسطيني إلى السجن المؤبد وقبل ذلك، قال متحدث باسم أسر ٤٢٦ طفلا ليبيا أصيبوا بالفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب إنها تسلّمت بالفعل أموال التعويضات، فيما أعلن وزير الخارجية البلغاري أنّ بلاده مستعدة لإلغاء جزء من الديون الليبية.

مرشح

توقع مراقبون أتراك أن ينجح حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بتحقيق فوز جديد في الانتخابات المزمع إقامتها الأحد المقبل ، دون أن يتمكن من الحفاظ على حصته من المقاعد النيابية، مما سيفاقم الانقسام الحاد الموجود بين المعارضة العلمانية، والحكومة التي يتهمها معارضوها بأنها إسلامية التوجه.

ويتوقع المراقبون أن تتجه البلاد بعد الانتخابات إلى أزمة جديدة، خاصة وأن الامتحان الأول الذي سيواجهه المجلس الجديد سيكون انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وهو الاستحقاق الذي فجر الأزمة السياسية الحالية التي أدت إلى حل المجلس القديم.

اغلاق

أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأربعاء أن كوريا الشمالية أغلقت كل المنشآت في مجمع يونغبيون النووي الكوري الشمالي وذلك قبيل استئناف محادثات في بكين تهدف إلى تحديد الخطوات المقبلة في عملية نزع الأسلحة النووية.

ويشكل إغلاق مجمع يونغبيون أول إجراء ملموس لاتفاق موقع في ١٣ فبراير/شباط وتعهدت بيونغ يانغ بموجبه بوقف أنشطة كل منشآتها النووية بالكامل، ويضم هذا المجمع المسؤول عن إنتاج البلوتونيوم لغايات عسكرية مفاعلا قيد العمل بقوة ٥ ميغاوات وآخر بقوة ٨ ميغاوات يعود للستينيات لكن لم ينتج ابدا البلوتونيوم بالإضافة إلى مفاعل بقوة ٥٠ ميغاوات لكن لا يزال قيد الإنشاء.

مقتل

قالت مصادر أمن لبنانية امس الاربعاء إن جنديين لبنانيين قتلا خلال الليل في مبنى مفخخ في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين حيث تتواصل المعارك منذ شهرين مع متشددين ينهجون اسلوب القاعدة.

ودخلت قوات الجيش اللبناني مخيم نهر البارد المحاصر وسيطرت على مناطق اضافية بداخله في محاولة لمحاصرة مسلحي فتح الاسلام واجبارهم على الاستسلام.

افراج

وضعت اسرائيل اللمسات النهائية الثلاثاء لقائمة من ٢٥٦ سجينا فلسطينيا سيفرج عنهم في وقت لاحق هذ الاسبوع في اطار سلسلة تحركات لدعم الرئيس الفلسطيني محمود عباسوينتمي ٨٥ في المئة من السجناء الفلسطينين الى حركة فتح التي يتزعمها عباس قال ديفيد بيكر المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان الافراج عن السجناء سيبدأ يوم الجمعة.

العموم البريطاني قلق إزاء إحجام بعض اعضاء الناتو عن مساعدة افغانستان

لندن/ وكالات

قال نواب بريطانيون إنه يتعين أن يسهم حلف شمال الأطلسي (الناتو) بقوات ومساعدات أكثر لأفغانستان إذا أريد لهذا البلد أن يرسي ديمقراطية مستقرة.

وقالت لجنة الدفاع بمجلس العموم البريطاني إنها تشعر "بقلق عميق" إزاء إحجام بعض الدول الأعضاء بالحلف عن الإسهام بقوات ومساعدات لأفغانستان.

وقالت اللجنة إن القوة الدولية لدعم الأمن (إيساف) مازالت أقل بكتيبتين من المطلوب بحسب قادة الناتو.

وأقرت الحكومة البريطانية أن التحديات في أفغانستان "أعظم بكثير" مما يعترف به البعض. "مضخمة"

وقال جيمس أبارتوراي المتحدث بلسان الناتو إن القوات على الأرض لديها كافة الموارد التي تحتاجها تقريبا.

وأضاف في حديث أدلى به لإذاعة راديو-٥ لايف لبي بي سي "تنقصنا كتيبتان وسوف نواصل الطلب".

نخشى أن يؤدي هذا إلى فشل نشر القوات وإذا فشل فإن وجود الناتو يكون مهددا

جيمس أربوتنوت - رئيس لجنة الدفاع بمجلس العموم البريطاني

وتابع "غير أنني أعتقد أنه من الهام الإشارة إلى أن أفغانستان بلد ضخم والفكرة ليست مجرد مواصلة ضخ قوات فيه - فقد حدث هذا في الماضي، ولن ينجح هذا".

وفي تقرير قالت اللجنة إن بعض الدول الأعضاء في الناتو تواصل فرض قيود على الأماكن التي يمكن لقواتها العمل بها.

وأضاف التقرير أنه في الوقت الذي لدى إيساف قرابة ٣٧ ألف جندي في أفغانستان، إلا أن المطلوب هو قوة أكبر من ذلك بكثير - تدعمها مساعدات تنموية متزايدة، لإرساء الاستقرار في البلاد.

وأضاف التقرير: "مازلنا نشعر بقلق عميق من إحجام بعض الدول الأعضاء في الناتو عن توفير قوات لمهام إيساف وهو ما يقوض مصداقية الحلف وعمليات إيساف".

وقال جيمس أربوتنوت رئيس اللجنة إن لدى كل بلد من بلدان الناتو أسبابه الوطنية التي يتعلل بها لعدم الإسهام بنفس مستويات الدعم.

وأضاف "نخشى أن يؤدي هذا إلى فشل نشر القوات وإذا فشل فإن وجود الناتو يكون مهددا".

كما حذرت اللجنة من أنه يبدو أن الناتو يتأخر عن طالبان في "الحملة المعلوماتية".

وحذر من أن المزاعم "المضخمة" بأعداد القتلى بين صفوف العدو قد تؤدي إلى تعزيز الحرب الدعائية التي يشنها المتمردون.

كما أن وقوع خسائر بين المدنيين على أيدي قوات إيساف تهدد الدعم لبعثة الناتو ولحكومة الرئيس الأفغاني حامد كرزاي وتقوي حركة التمرد.

وقالت اللجنة إنه بينما تم إحراز تقدم على صعيد تدريب وحدات من الجيش الوطني الأفغاني الذي يعمل مع إيساف، إلا أن هذا الجيش "مازال أمامه وقت حتى يستطيع مباشرة العمليات بشكل مستقل". "أوجه نقص"

وقال التقرير إن القوات البريطانية - التي تعمل في أغلبها في إقليم هلمند المضطرب - مازالت بحاجة لمزيد من المروحيات وإن المستوى الراهن من العمليات المروحية "لا يمكن الحفاظ عليه في ظل تكثيف العمليات في الوقت الحاضر".

ورحب وزير الدفاع البريطاني ديز براون بما وصفه بالتقرير المتوازن.

وأضاف "أتفق مع تقييم اللجنة بأنه يتعين على بلدان الناتو فعل المزيد لسداد أوجه النقص المطلوبة".

غير أن وزير الدفاع بحكومة الظل ليام فوكس قال إن التقرير "إدانة شديدة لطريقة تعامل الحكومة مع الوضع في أفغانستان".

ومن جانبه قال المتحدث بلسان الحزب الليبرالي الديمقراطي لشؤون الدفاع، نيك هارفي: "لا يسع الناتو أن يخفق في العملية القائمة في افغانستان ومع ذلك فإن التنسيق بين اللاعبين الدوليين مازال ضعيفا".

التسرب الاشعاعي في اليابان

" اسوأ مما كان يعتقد "

طوكيو / الوكالات

قالت شركة كهرباء طوكيو (تبكو) التي تدير المفاعل النووي الياباني الذي اصيب بزلزال الاثنين الماضي ان التسرب الاشعاعي الناجم "أسوأ مما كان يعتقد في البداية"، لكنها تؤكد ان التسرب يبقى اقل من ان يشكل خطرا.

وكانت في شركة كهرباء طوكيو (تبكو) إن ١٢ الف لتر من المياه التي تحوي مواد مشعة تسربت الى البحر، وان كميتها اكبر بـ٥٠ بالمئة مما كان يعتقد.

وقد أمر عمدة مدينة كاشيوازاكي المجاورة باغلاق المفاعل الى اجل غير مسمى، وقال انه لا ينبغي اعادة فتحه حتى يتم التأكد من سلامته.

ومن جهته، دعا مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي اليابان الى التحقيق في الحادث و"استخلاص العبر من نتائج هذا الزلزال."

وكان مسؤولون في منشأة كاشيوازاكي النووية قد قالوا إنهم عثروا على ٥٠ خللا ناجما عن الزلزال الذي ضرب اليابان الإثنين الماضي، ممال ادى الى اندلاع النيران فيها.

وكان تقارير قد اشارات إلى ان عددا من البراميل التي تحوي نفايات نووية متدنية الإشعاع قد انفتحت خلال الهزة.

وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي - الذي قطع جولته الانتخابية وتوجه فور وقوع الزلزال الى منطقة كاشيوازاكي - إنه لم يتم الإبلاغ عن حادث التسرب بالسرعة الكافية وإنه كان ينبغي إعلام الناس بالكامل وفورا.

وكانت قوة الزلزال قد بلغت قوته ٦,٨ درجات على مقياس ريختر شمال غربي اليابان، وأسفر عن مقتل ٩ أفراد على الأقل وإصابة المئات. وهم ستة نساء في السبعينات من عمرهم و٣ أطفال.

وقد قضى ١٠ آلاف شخص الليل في مراكز اخلاء بعد أن ضربت توابع الزلزال مدينة كاشيوازاكي الساحلية بينما زادت الأمطار الغزيرة من المخاوف بوقوع انزلاقات طينية.

كما أدى الزلزال إلى بقاء عشرات الآلاف من السكان بدون كهرباء أو ماء.

كلمة ... لحن

الفرقة السمفونية العراقية هذا المعلم الحضاري الذي يكتسب اهمية قصوى في زمن الغبار والتدني الذوقي الذي نال من اصالة الفن العراقي في غياب الرقابة .. برزت من جديد من انثيالات التشتت و التمزق و الاندثار بعدما كانت من ابرز المعالم ليس في العراق بل في العالم العربي. و تسعى شركة اثير (MTC) للاتصالات المتنقلة في العراق الى تبني مشاريع ضخمة لعل ابرزها تجديد عقد رعاية هذه الفرقة التي تقدم اروع الاعمال الموسيقية الكلاسيكية. و هذه الفرقة باتت واحداً من المفاصل الحضارية و الفنية العالية المستوى القليلة الباقية في عراق اليوم الذي تتجاذبه تيارات التمزق و الانفلات الامني. وهذا التجديد للعقد الخاص بالرعاية الحصرية للفرقة السمفونية قد مكن الفرقة من اعادة ترتيب اوراقها من جديد و ممارسة نشاطاتها سواء في داخل العراق من خلال حفلاتها في بغداد وشمال العراق او خارج العراق من خلال مواسمها الموسيقية الاخاذة. و استطاعت الفرقة السمفونية التي ضمت بين جنباتها امهر العازفين العراقيين الذين تشهد لهم ساحات الفن الرفيع ان تدخر مخزونها الفني و تقدمه بأيد عراقية صرفة. فالفرقة تفخر بانها بالكامل من العراقيين وهذا ما جعلها اقرب من الناحية النفسية للشركة الراعية وهي شركة اثير التي يعمل على ادارتها بالكامل كادر عراقي صميم. ولعل الجمهور العراقي يجد بعض العزاء في حفلات الفرقة السمفونية و يبشر بوجود امل غير مفقود في بلد الكبرياء والاصالة العراق.ومن الطريف ان بعض عازفي الفرقة السمفونية قد تجاوزت اعمارهم العقد السابع لكن انتماءهم للوطن العراق و للفرقة لم يغرهم بتركها والعمل في دول اخرى برغم احتكاكهم المستمر و فرصة تقبلهم بشكل كبير . لكن اعتزاز هؤلاء الموسيقيين و حالتهم النفسية الجماعية وانتماءهم لآلاتهم التي رافقتهم عقودا من الزمن جعلت منهم مزيجا مفعما بالحب للوطن و الفن الرفيع.

ومن يقلب اوراق الذاكرة يجد بكل فخر ان الفرقة السمفونية هي من اولى لبنات التراث الذي اهتم به القائمون على الاذاعة و معهد الفنون ووزارات الثقافة المتعاقبة.

يبقى ان نقول يقيناً ان تجديد عقد الرعاية يعد التفاتة غاية في الاهمية سوف تسجل نقطة تميز لشركة اثير ولن تغيب عن البال، لاجيال قادمة.

نقل منتجات نفطية

اعلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية (شركة عامة) هيئة توزيع المنطقة الغربية/ فرع الانبار عن وجود مناقصة لنقل المنتجات النفطية (بنزين- زيت الغاز- نفط ابيض) من مستودعات صلاح الدين الى مستودع الانبار الجديد فعلى شركات النقل الراغبة بالاشتراك بالمناقصة مراجعة فرع الانبار للمنتجات النفطية لغرض شراء شروط المناقصة مقابل مبلغ قدره (٢٥٠٠٠دينار) خمسة وعشرون الف دينار غير قابل للرد بموجب صك مصدق وتقديم عطاءاتهم خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ٢٠٠٧/٨/٥ مستصحبين معهم المستمسكات المذكورة في ادناه والشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.. مع التقدير.

المدير العام
كريم حطاب جعفر

المستمسكات: - براءة ذمة نافذة من الضرائب. -جلب تزكية من المحافظة بالاشتراك بالمناقصة. - قائمة بالاعمال المماثلة. - قائمة بالسيارات التي بعهدة الشركة. - هوية اتحاد الناقلين مجددة لعام ٢٠٠٧ .